

التعدد اللغوي و تجديد المناهج
ندوة دولية
جامعة محمد الخامس بالرباط
كلية علوم التربية
فريق علم نفس التعلم، علوم التربية والتقييم
2-3 ماي 2016

يتميز المغرب بتواجد لغات متعددة، وقد اعترف بترسيم التعدد اللغوي. في هذا السياق، أضحت التعددية اللغوية مسألة مركزية في المنظومة التربوية التي تعد مكانا مهما لبلورة تعليم متعدد اللغات وللتربية على التعدد الثقافي. من هنا، يصبح إعداد مناهج متعددة اللغات والثقافات رهانا تدريسيا وعلميا لتحسين أداء المنظومة التربوية.

تتدرج الندوة الدولية "التعدد اللغوي: آفاق المناهج" التي سينظمها فريق علم نفس التعلم، التربية والتقييم بكلية علوم التربية التابعة لجامعة محمد الخامس في سياق الندوة الدولية "ديداكتيك التعدد اللغوي" التي نظمها الفريق في نونبر 2012، وفي إطار سلسلة من المبادرات التي تسعى إلى تطوير التفكير حول تعليم متعدد اللغات والثقافات بالمغرب.

وقد كشفت الأبحاث العلمية والتطبيقية في مجال تدريسية اللغات، خاصة تلك المنجزة في إطار المقاربات المتعددة اللغات والثقافات عن الرهانات الكبرى للتربية على التعدد اللغوي والبيّن ثقافي. إلا أن ذلك يقتضي تغييرا في نموذج تعليم لغات التمدرس واللغات الأخرى (الأمازيغية، الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية). فلا يمكن مواجهة التحدي إلا عبر إعداد مناهج للتربية على التعدد اللغوي والثقافي، يركز على المتعلمين وعلى سجلاتهم اللغوية، ويحسن التفكير الميتالغوي ويستثمر الإستراتيجيات التعليمية والتواصلية للمتعلمين، كما يعتمد على قدراتهم في لغة معينة قصد تطوير كفايات جديدة في لغات أخرى. ويعني ذلك إعداد مناهج يضع قطيعة مع الحوزة التقليدية في تعليم اللغات، ويختار تعلمنا منسجما وغير منفصل لجميع لغات المدرسة وثقافتها.

في هذا الإتجاه تطرح مجموعة من التساؤلات، ويمكن الانطلاق من تلك المتعلقة ببناء المنهاج، أي التساؤل حول أهداف التعلم التي ينبغي توضيحها، والتساؤل حول إعادة التفكير، ولو جزئيا، في تنظيم الوضعيات التعليمية عبر إدماج المقاربات الجديدة، والتفكير في خلق تكوينات للمدرسين قادرة على تكوين فاعلين يبلورون هذه التطورات المتوخاة.

الندوة موجهة للباحثين والمهتمين بتدريسية اللغات، ومعدّي مناهج اللغات ومكوني المكونين والمدرسين. وإلى جانب مشاركات المتدخلين المغاربة، ترحب اللجنة المنظمة بمساهمات متدخلين من سياقات دولية ذات تساؤلات مماثلة وفق تجارب خاصة.

تطمح الندوة إلى ما يلي:

- تعميق التفكير حول المساهمة التربوية والتدريسية للمقاربات متعددة اللغات والثقافات في التربية على التعدد اللغوي، بما في ذلك التدريسية المندمجة و المقاربات البين ثقافية والتفاهم بين اللغات المتقاربة، واليقضة إلى اللغات.

- فحص المناهج التي تدمج التنوع اللغوي، وعلى الخصوص مناهج بعض الدول التي تعرف رسميا بأنها متعددة اللغات والتي تتبنى المقاربات متعددة اللغات والثقافات.

- فرز مسالك تربوية وتدرسية قادرة على تعميق التفكير حول الأبعاد الأساسية لإعداد منهاج شامل للغات قادر على إزالة الحواجز، التي غالبا ما تميز التعلم اللغوية، وييسر بذلك تنمية الكفايات الممتدة عند المتعلمين.

محاوّر الندوة

تدعو اللجنة المنظمة للندوة المشاركين إلى اقتراح مداخلات في المحاور الأربعة التالية:

- التعدد اللغوي والتعددية الثقافية والتربوية
- المقاربات متعددة اللغات وإعداد المناهج
- المقاربات متعددة اللغات والأدوات التدريسية
- المقاربات متعددة اللغات وتكوين المدرسين

لغات الندوة: العربية و الإنجليزية والفرنسية.

تدعو اللجنة المنظمة المشاركين أن يبعثوا اقتراحات مداخلاتهم في 300 كلمة مع تحديد المراجع البيبليوغرافية والإطار النظري قبل 30 دجنبر 2015 على العنوان الإلكتروني التالي:
perspectivescurriculaires@gmail.com

رسوم المشاركة: 100 أورو

تغطي رسوم المشاركة وجبتي الغذاء

اللجنة العلمية

عبد الحنين بلحاج، عميد كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط. علال بن العزمية، رئيس فريق علم نفس التعلم البيداغوجيا والتقييم، جامعة محمد الخامس بالرباط. بديعة الزرهوني، مديرة مركز الدكتوراه، جامعة محمد الخامس بالرباط. أنا سشرودير جامعة يوستوس ليبش، غيسن، ألمانيا. جان فرانسوا دو بيترو، معهد البحث والتوثيق التربوي، سويسرا. الطيبي نور، جامعة محمد الخامس بالرباط. فاطمة الخلوفي، جامعة محمد الخامس بالرباط. فاطمة السلامي، جامعة القرويين، فاس، كلية علوم اللغة، مراكش. فرانسواز أرمان جامعة موريال، كندا. ميشال كوندولي، جامعة مين، فرنسا. مريم إيغلي كينا، المدرسة العليا التربوية، سانت غال، سويسرا. مليكة الشادلي، جامعة كيبيك، كندا. نعيمة بكاروي، جامعة الحسن الثاني، المحمدية.

اللجنة المنظمة

عبد الحنين بلحاج، عميد كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط. علال بن العزمية، رئيس فريق علم نفس التعلم البيداغوجيا والتقييم. أنا سشرودير جامعة يوستوس ليبش في غيسن، ألمانيا. بديعة الزرهوني مديرة مركز الدكتوراه. فاطمة الخلوفي، جامعة محمد الخامس بالرباط. ميشال كوندولي، جامعة مين، فرنسا. محمد بوشكورت جامعة محمد الخامس بالرباط. رشيدة شليح، الكاتبة العامة لكلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط. مليكة بن ظهر، عن مصلحة التواصل.